

الخليج

منوعات, محطات

27 أغسطس 2023 17:00 مساءً

رابطة العالم الإسلامي تكرم رئيس جامعة القاهرة





«القاهرة:» الخليج

كرمت هيئة علماء المسلمين، رابطة العالم الاسلامي، برئاسة حمد بن عبد الكريم العيسى، د.محمد عثمان الخشت رئيس جامعة القاهرة، لعطاءه الفكري

وتم التكريم، خلال فعاليات مؤتمر رابطة الجامعات الإسلامية، الذي أقيم بمقر منظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم «والثقافة»، «الإيسيسكو»، بالمملكة المغربية، تحت عنوان «تأطير الحريات وفق القيم الإسلامية ومبادئ القانون الدولي

وشارك في المؤتمر رؤساء الجامعات الإسلامية من مختلف دول العالم وهيئات ومجالس الإفتاء في العالم الاسلامي، ونخبة من خبراء القانون الدولي

وقد ناقش د.العيسى، ود.الخشت، خلال المؤتمر، سبل تجديد الخطاب الديني، وموقف الخطاب الديني من قضية الحريات وضوابطها القانونية والدولية، وإعادة تأويل موقف الشريعة من قضايا عديدة في ضوء إعادة قراءة النصوص والتمييز بين المقدس والبشري

وشهدت فعاليات المؤتمر ترؤس د.محمد الخشت، جلسة «الحرية في المنظور الإسلامي» بحضور كبار رؤساء هيئات ومجالس الإفتاء من جميع أنحاء العالم ورؤساء الجامعات الإسلامية، وطرح خلال مشاركته رؤية فكرية عقلانية تكشف الجوانب المضيئة للإسلام في نظرتة إلى الحرية كحق إنساني أصيل، مؤكداً أن الإسلام يقدر الحرية، ويميز بين مجالها العام، ومجالها الخاص، ويقرر أنه لا حرية بدون الالتزام بالقانون

وأوضح أن الفهم الصحيح والقراءة الواعية للعقيدة يكشف أن الإسلام بنقائه وصفائه يكفل حرية التفكير والبحث العلمي والابتكار، وما طرحه من رهانات للمستقبل لمواجهة المشاكل الحياتية ودعم مشروعات التنمية

ونوه د.محمد الخشت، بأن جوهر الدولة مُركب من الحرية والطاعة، وأن القانون هو سقف الحرية حتى لا تتحول إلى فوضى، مؤكداً أن الحرية المنضبطة حق لكل الناس، ولا يجوز لأحد انتهاك حرية الآخرين تحت أي مسمى، مشدداً على أن الحياة الخاصة بكل جوانبها حق أصيل لصاحبها يستأثر بها ويحتكرها وهي أعلى من حق الملكية الفردية لأنها غير قابلة للتنازل. علاوة على أن حرية الفرد في عالمه الخاص حرم مقدس لا يجوز لأحد انتهاكها

وأصدرت جامعة القاهرة، الأحد، بمناسبة التكريم بياناً قالت فيه، إن د.محمد عثمان الخشت يعد فيلسوفاً عربياً معاصراً، ويرأس جامعة القاهرة منذ أغسطس 2017، إلى جانب عضويته في عدد من المؤسسات العالمية والعربية والمصرية، فهو عضو المجلس الأعلى للأكاديمية العسكرية المصرية، وعضو المجلس العلمي الأعلى لجامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، وعضو مجلس أمناء أكاديمية الأوقاف المصرية لتأهيل وتدريب الأئمة

كما أن د.الخشت، عضو بالمجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، وعضو دائم بلجنة العلوم والابتكار بجامعة شنغهاي جياوتونج، وعضو المجلس الأعلى لجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.